مجلس التعاون

لبنى القاسمي: 275 مليار دولار حصة الإمارات في التجارة العالمية

لبنى القاسمي

أبوظبي/وام:

أكدت معالي الشيخة لبنى القاسمي وزيرة التجارة الخارجية على الدور المتنامي الذي تلعبه الإمارات على مستوى التجارة الخارجية بالرغم من الأوضاع الاقتصادية التي يمر بها العالم.

وأشادت معالي الشيخة القاسمي في كلمة القتها خلال لقاء مع مجموعة العمل البريطانية في دبي بالعلاقات الاقتصادية والتجارية الوثيقة مع الجانب البريطاني على الرغم من الأزمة المالية الراهنة التي تسود العالم.

وقد أشارت معالي الوزيرة في كلمتها إلى أهمية المبادرات المستدامة في تشجيع التجارة بين الدول لتخطي الآثار السلبية الناجمة عن انهيار الأسواق المالية على مستوى العالم، مؤكدة أهمية القطاع التجاري والاقتصادي في الإمارات ودوره المتنامي في التجارة العالمية.

وقالت «لقد ألقت التقلبات التي تشهدها الاقتصاديات الدولية بظلالها على واقع التجارة العالمي.

ويسرني أن أؤكد من موقع المسؤولية، بتعاظم أهمية دور الإمارات في قطاع التجارة العالمية على الرغم من الظروف الصعبة التي تعيشها أسواق المال. وقد قامت «منظمة التجارة الدولية» مؤخراً بإدراج الإمارات ضمن أبرز 30 دولة على المستوى التجاري عالمياً، في حين جاءت بالمرتبة الأولى عربياً.

وقد وصلت قيمة حصتنا في قطاع التجارة العالمي خلال العام الماضي إلى مبلغ قدره 275 مليار دولار أميركي، أي ما يمثل زيادة قدرها 41 مليار دولار مقارنة بما حققناه خلال العام 2006.

كما تمكنا من زيادة إجمالي الدخل القومي إلى 698 مليار درهم إماراتي خلال العام نفسه مواصلين تحقيق معدل نمو سنوي إجمالي بلغت نسبته 23٪ خلال الأعوام الأربعة الماضية».

وأشارت الوزيرة إلى الدور البريطاني الإيجابي في تطوير دبي والعلاقات الوثيقة التي تقيمها مع باقي الإمارات الشمالية.

وجددت التزام الحكومة بالحفاظ على بيئة آمنة ومتميزة وفاعلة لأكثر من 120 ألف بريطاني ممن يعيشون ويعملون في الإمارات.

كما أكدت على الاستثمارات الإماراتية المتنوعة في القطاعات البريطانية الرئيسية بما فيها البضائع المصنعة ومعدات الاتصالات وآليات التصنيع والمركبات ومعدات توليد الطاقة.

وأضافت «تلعب المملكة المتحدة دور الشريك الموثوق في عملية التطور التي تشهدها دولتنا، وسيسهم تعاوننا في تحقيق المزيد من النتائج المشجعة على الرغم من الأزمة الاقتصادية الراهنة. وتعد الإمارات من أضخم الأسواق بالنسبة لبريطانيا على مستوى الشرق الأوسط، كما تحتل المرتبة التاسعة عالمياً بالنسبة للصادرات البريطانية.

وتذهب معظم هذه الصادرات إلى دبي وبقيمة إجمالية تقارب 1. 97 مليون جنيه استرليني سنوياً، حيث إن نسبة قدرها 85٪ من إجمالي حجم التبادل التجاري بين الدولتين يتم من خلال دبي والإمارات الشمالية. وتشهد قطاعات العقارات والإنشاءات والسياحة مشاركة فاعلة من قبل الاستثمارات البريطانية التي تمارس نشاطها بشكل واضح في مناطق التجارة الحرة».

أضواء

العنف ضد المرأة

د. سهيلة زين العابدين حمّاد

مما لا يختلف عليه اثنان أنَّ العنف ضد المرأة ظاهرة عالمية ،فالمرأة في جميع دول العالم بلا استثناء تتعرض إلى العنف بكل أشكاله وأنواعه، فهو ظاهرة تجد جذورها في الثقافة الذكورية التي تحيل المرأة إلى كائن دوني وتميز بينها وبين الجنس الآخر من منطلق عدم التوازن واللامساواة في السلطة بين الجنسين، ويتم تبريرها بأسباب متعددة منها ضعف المستوى الاقتصادي والاجتماعي (البطالة، الفقر...). فالمرأة للأسف مقهورة ومضطهدة في جميع المجتمعات بلا استثناء حتى الدول الغربية التي تدعي انصافها للمرأة.

تقول الإحصائيات إنَّ مليار إمرأة في العالم تعاني من العنف الأسري ،ومليون ونصف مليون امرأة فرنسية يُعانين سنوياً من ضرب الزوج أو الشريك.وبلغت جرائم الاغتصاب في أمريكا عام 1995م أكثر من 97 ألف جريمة، جرائم قتل النساء دون غيرهن عام 1995م 4700 جريمة.وقد كشفت وكالة المخابرات المركزية الأميركية (CIA) عن تهريب نحو 50 ألف امرأة وطفلة إلى الولايات المتحدة سنوياً، وإجبارهنّ على مُمارسة البغاء أو العمل كخادمات في ظروف مشينة. ومن تقرير عام قام بإعداده فريق بحث من جامعة "جون هوبكنز" بولاية ميريلاند في الولايات المتحدة أن 2 مليون امرأة وطفلة يتم بيعهن كعبيد سنويا.

وإن كان هذا يحدث في المجتمعات الغربية فهو أمر متوقع حدوثه في مجتمعات اعتمدت التشريعات الوضعية ،وتركت التشريع الإلهي ،ولكن من غير الطبيعي أن تعاني المرأة في المجتمعات العربية والإسلامية شتى أنواع العنف ابتداءً من عنف بدني ونفسي واجتماعي ومالي وقضائي وانتهاءً بالعنف الجنسي وزنا المحارم،فالمفروض باعتبارنا مسلمين ان نلتزم بما جاء به الإسلام من تشريعات تحمي المرأة من كل أنواع العنف ،ونعامل المرأة كمخلوق إنساني مثله مثل الرجل، ولكن كثيراً من الرجال يعتقدون أنَّهم أفضل من النساء،ويستدلون بقوله تعالى : "الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ" (النساء:34) وهنا يتجلى لنا الفهم الخاطئ لهذه الآية.

فالقوامة ليست عامة،فليس كل الرجال قوامين على كل النساء ،وإنَّما هي خاصة بشؤون الأسرة ،ومشروطة بشرطين أحدهما : أن يكون أهلاً للقوامة ،فالقوامة لا تكون للفاسق والزاني ومدمن المخدرات أو الخمر ،ولا تكون للمريض نفسياً ،أو المختل عقلياً،وفي هذه الحالة تكون المرأة أصلح للقوامة من الرجل ،والشرط الثاني : الإنفاق ،أي يكون قادراً على الإنفاق على من هو قيِّم عليهم ،فإذا انتفى هذان الشرطان في الرجل ،أو أحدهما لا تكون له القوامة ،من هنا جعل الله القوامة للرجال ،ولم يجعلها للذكور ،وليس كل ذكر رجلاً ،والأنثى يُطلق عليها رجُلة ،كما جاء في وصف أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها بأنَّها رجُلة في الحديث،والقوامة تكليف ،وهي من باب توزيع المهام على الرجال والنساء .

وإن واجهتهم بهذه الحقيقة احتجوا بقوله تعالى "فللذكر مثل حظ الأنثيين" معتبرين ذلك من قبيل تفضيل الرجال على النساء،وهذا فهم خاطئ آخر للآية ،فالذكور لا يرثون ضعف الإناث في كل الحالات ،وإنَّما في أربع حالات ،ويأخذون ضعف الإناث لأنَّهم في هذه الحالة يكونون مسؤولين عن الإنفاق عن من يأخذون ضعفهن ،وهناك حالات يرث الإناث مثل الذكور ،وحالات يرث الإناث أكثر من الذكور ،وحالات يرث الإناث ولا يرث الذكور،فلا يوجد هناك تفضيل للذكور على الإناث في الميراث،وتوضح هذا آيات المواريث في سورة النساء [11 ، 12 ، 13 ، 176] وإن حاججتهم بهذا يقولون لك : الله فضَّل الرجال على النساء بأن جعل النبوة في الرجال.

وهنا نجدهم لم يفهموا طبيعة هذا الكون ،وكيف وزَّع الله جل شأنه المهام على مخلوقاته ،فاختار أن يكون أنبياؤه من الرجال ،وجعل النساء أمهات لهؤلاء الأنبياء يحملنهم في بطونهن ويرضعنهم ،ويقمن بتربيتهم ،بل الله كرَّم النساء أجمعين بأن جعل نبيه عيسى عليه السلام ينسب لأمه وليس له أب ،ولا يوجد نبي له أب ولا أم له ،بل جعل السيدة مريم أفضل من الذكر في قوله تعالى : "وليس الذكر كالأنثى" كما نجده حدثنا عن أم نبيه موسى عليه السلام ،ولم يحدثنا عن أبيه ،وهذان النبيان مرسلان برسالتين سماويتين هما اليهودية والمسيحية ،كما أنَّ الله جعل الجنة تحت أقدام الأمهات اللواتي جعلهن أحق الناس بالصحبة ،وجعل الله الإحسان إلى البنات أو الأخوات ،وإحسان تربيتهن طريقاً إلى الجنة ،ولم يجعل الإحسان إلى تربية الأبناء أو الإخوة طريقاً إلى الجنة.

كما نجد كثيراً من الرجال يتعاملون مع المرأة معاملة القصر فارضين عليها وصايتهم الأبدية، وترتب على هذا أنَّهم استصدروا أنظمة وقوانين تحرم المرأة من أهليتها ،وتتعامل معها معاملة الأطفال والقصر ناقصي الأهلية إلاَّ في حالات تطبيق الحدود والقصاص والعقوبات عندئذ تُعامل معاملة كاملي الأهلية ،وتفرض عليها نفس العقوبات التي تطبق على الرجل،مع أنَّ الإسلام أزال عن المرأة تهمة القصر الدائم التي ألحقتها بها الشرائع والأديان السابقة له ،وآيات كثيرة تبين تساوي المرأة بالرجل في الأهلية منها تساويها في الأجر والثواب والقصاص والحدود والعقوبات. والكثير من الرجال من فهم معنى قوله تعالى (واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن ،واهجروهن في المضاجع واضربوهن) أنَّ من حقهم ضرب زوجاتهم وأخواتهم وبناتهم ،وغالى البعض في ضربهن وتعذيبهن إلى درجة القتل .

وهناك من اتهم الإسلام بأنه يُحرض على العنف ضد المرأة للفهم الخاطئ لهذه الآية ،والآية واضحة ،وهي تتحدث عن حالة عزوف الزوجة عن إعطاء زوجها حق المعاشرة الزوجية ،وعلى الزوج في هذه الحالة أن ينصحها إن لم تستجب ،ويهجرها في المضجع بأن لا يعطيها وجهه ،وإن لم تستجب له ،يترك لها البيت ، تماماً كما فعل الرسول صلى الله عليه مع زوجاته عندما غضب منهن ،والرسول صلى الله عليه وسلم يقول : (لا تضربوا إماء الله) ،فلو كانت الآية تعني الضرب بمعنى الضرب البدني ،لما قال صلى الله عليه وسلم (لا تضربوا إماء الله) ؛إذ كيف يقول ذلك ،والله جل شأنه يقول (واضربوهن) ،والسنة لا تناقض القرآن ، والرسول صلى الله عليه وسلم لم يضرب امرأة قط،وكلمة (ضرب) في اللغة العربية لها أكثر من (27) معنى ، فلماذا نأخذ معنى الضرب في هذه الآية بالضرب البدني ،مع أنَّه لا يستقيم مع قوله تعالى : (إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان) ،وقوله تعالى : (ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف).

وترتب على هذه المفاهيم الخاطئة ممارسة بعض الرجال الكثير من العنف ضد المرأة ،فمنهم من ضرب زوجته،أو ابنته وعذبها إلى حد الموت، ومنهم من حرم ابنته أو أخته من حقها في التعليم والزواج ،ومنهم من زوجها ،وهي ابنة تسع سنوات من رجل في الستين ،أو السبعين ، ومنهم من يغتصب ابنته أو أخته أو ابنة أخيه أو ابنة أخته ،ومنهم من حرم أخته من حقها في الميراث بحكم ولايته عليها ،أو لأعراف قبلية ،ومن الإخوة ،أو الأعمام ،أو أولاد العم من يطلقها من زوجها بدون علمها ولا رضاها بدعوى عدم كفاءة النسب ،ومن أبناء العم من يحجر على ابنة عمه ،ويمنعها من الزواج بحكم أعراف قبلية ،ومنهم من يستولى على راتب ابنته أو أخته أو زوجته ،ويمنعها أن تتصرف في مالها بدون إذنه ،ومن الأزواج من يهجر زوجته ،وإن طالبته بالطلاق ساومها بدفع مبلغ كبير من المال له مقابل تطليقه لها ،أو يهجرها ويتركها هي وأولادها بلانفقة ، ويرفض تطليقها، كل هذه مخالفات شرعية ، وهم يحتجون بالقرآن في القوامة والميراث وضرب النساء ،وأين هم من شرع الله في تعاملهم مع نسائهم وبناتهم وأخواتهم؟؟

مما لاشك فيه أنَّ هناك خللاً في بعض الأنظمة والقوانين والأحكام القضائية التي أعطت لأمثال هؤلاء أن يمارسوا كل أنواع هذا العنف ،ومادامت المملكة مقدمة على إصدار أنظمة وقوانين تحمي المرأة من الابتزاز ،فأتمنى أن يكون أول هذه الأنظمة منح المرأة أهليتها الكاملة ،وإعادة لها شخصيتها وأهليتها القانونية التي منحها إياها الإسلام ،وسلبها منها المجتمع،وتطليق القاضي للمرأة المهجورة أو الغائب عنها زوجها إن طلبت ذلك ،وتطليق الزوجة من زوجها المدمن ،أو الفاسق ،أو الذي يضربها ويعذبها إن طلبت ذلك ،ولا يطالبها القاضي بمخالعته ،لأنَّ الخُلع لا يكون إلاَّ في حالة وقوع الضرر على الزوج ،وليس على الزوجة .

عن/ صحيفة "المدينة" السعودية

خبراء الاقتصاد يؤكدون سلامة أسواق المال بدول المجلس

مسقط/العمانية:

أكد المتحدثون في جلسات (منتدى مركز دبي المالي العالمي) أن الازمة المالية التي تشهدها معظم دول العالم ستكون بعيدة عن أسواق المال الخليجية نظرا لأن هذه الاسواق لا تزال فتية، وان القطاع المصرفي قوي نسبيا فيها.

كما أشار المتحدثون في المنتدى الى أن البورصات الخليجية ناشئة وأن القيمة السوقية لأسهمها صغيرة نسبيا وان تأثرها بالأزمة سيكون محدودا.

وأكد مصرفيون من الأسواق الناشئة أن اقتصادات مثل الصين والهند، ستلعب دوراً كبيراً في الاقتصاد العالمي دون هيمنة وذلك خلال القرن الحادي والعشرين. جاء ذلك خلال جلسة «الأسواق الناشئة خلال الأزمة المالية وبعدها» والتي أقيمت في اليوم الثاني لـ«منتدى مركز دبي المالي العالمي».

وأشاروا أيضاً إلى «المرونة» العالية التي تتمتع بها الدول المتقدمة من حيث قدرتها على مواصلة التأثير بقوة في الاقتصاد العالمي.

وقال الدكتور كيفن دبليو لو، المدير والرئيس التنفيذي للشؤون المالية في الوكالة الدولية لضمان الاستثمار التابعة لمجموعة البنك الدولي: سيكون هناك دور أكبر نسبياً للهند والصين وغيرهما من الأسواق الناشئة، وأرى أن هذا الدور سيتجلى على شكل مشاركة أوسع ولن يكون دوراً مهيمناً، من قبل الصين مثلاً. وأضاف: يجب ألا نقلل من شأن مرونة الاقتصادات المتقدمة، ففي الولايات المتحدة الأمريكية يمكننا أن نستشعر الحيوية التي يحملها عهد باراك أوباما، حيث يتمتع النظام الديمقراطي بالعديد من نقاط القوة وتتميز هذه الاقتصادات المتقدمة بأسس اقتصادية قوية.

من ناحية أخرى لم يحدد المشاركون في الجلسة فرقاً واضحاً بين الاقتصادات الناشئة والمتقدمة فيما يخص كيفية الخروج من الأزمة الحالية. وبصورة خاصة، قال كيفن دبليو لو إن القيادة الصينية لديها الكثير من الأوراق لتلعبها، خاصة في ظل وجود احتياطيات نقدية أجنبية بنحو تريليوني دولار أمريكي والحجم الهائل لمشاريع البنية الأساسية المطلوبة، في الوقت الذي ستحتاج فيه الولايات المتحدة إلى الاقتراض بشكل كبير لتمويل برامجها التحفيزية، والتي لن تلبي أي «طلب حقيقي».

وفي المقابل، فإن مستويات المعيشة في الصين لا تزال منخفضة في المجمل، بالتزامن مع النمو الكبير الذي يشهده الاستهلاك المحلي الصيني، مما يفتح آفاقاً واسعة للنمو، وذلك خلافاً لما هو عليه الحال في الولايات المتحدة التي تجد صعوبة الآن في إيجاد التمويل.

ولفت المشاركون في الجلسة إلى الفرص التي تمثلها الطبقات الوسطى المتنامية في الاقتصادات الناشئة.

وقال سينج إن الطبقة الوسطى في الهند وحدها تضم 300 مليون نسمة، مما يعني أن هذه المجموعة الكبيرة من المستهلكين تساهم في خفض التكلفة عبر تمكين الشركات من تحقيق أرباح مرتفعة من أعداد المستهلكين الهائلة المتاحة لهم في الهند.

وأوضح كيفن دبليو لو أنه يوجد إقبال كبير من الطبقة الوسطى التي تنامت بشكل هائل خلال السنوات العشر الماضية، فضلاً عن أن التحسن في أوضاع هذه الطبقة لم يكن هامشياً. فللمرة الأولى يتمكن أفراد الطبقة الوسطى من اقتناء سيارات وشراء منازل.

وأجمع المتحدثون على أن السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية ستلعب دوراً محورياً في تحديد سعر النفط في المستقبل. وقال رجا صيداوي، رئيس مجلس إدارة إيترجي إنتلجنس: لقد كان النفط من أهم العوامل في السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية منذ عهد الرئيس نيكسون. ونحن نعيش منذ فترة ليست بالقليلة في ظل مخاوف من اندلاع حروب كبيرة، الأمر الذي أدى ولو بشكل جزئي إلى تقلبات كبيرة في الأسعار.

وأضاف فرانسن: يلعب الاستقرار السياسي في المنطقة دوراً رئيسياً في تعزيز إنتاج النفط، وبالتالي، فإن السياسة الأمريكية تجاه إيران والعراق وفلسطين، سيكون لها دور أساسي على هذا الصعيد.

وعند توجيه سؤال للمتحدثين في الجلسة حول الرئيس الأمريكي المنتخب باراك أوباما، أجمعت الإجابات على قرب حدوث تغيير في السياسة الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط. وقال فرانسن: أتوقع أن تتجه السياسة الأمريكية الخارجية في المنطقة نحو التركيز على إيجاد الحلول.

وقال نادر سلطان، رئيس مجلس إدارة إيكاروس بتروليوم القابضة والاستشاري والرئيس التنفيذي السابق لشركة نفط الكويت: إذا ما اتبع أوباما سياسة واضحة لقطاع الطاقة وعمل على تنفيذها، فسيكون ذلك خطوة أولى ممتازة، لاسيما وأنه لم تكن هناك سياسة أمريكية واضحة في قطاع الطاقة خلال فترة الـ20 عاماً الأخيرة.

وبشأن مصادر الطاقة البديلة وأثرها على الطلب على النفط، اتفق المتحدثون على أن هذه الآثار ستكون محدودة. وقال فرانسن: يقدر حجم سوق السيارات في العالم بنحو 70 مليون سيارة سنوياً ومن المستبعد أن يتم استبدالها كلها خلال وقت قريب بسيارات تعمل بالوقود الهجين.

وحول توقعاتهم للسنوات الثلاث المقبلة، تباينت إجابات المتحدثين، فقد قال فرانسن إن الولايات المتحدة الأمريكية تمثل أكبر قوة استهلاكية في العالم وإذا استمر الركود الاقتصادي فيها فترة طويلة، فإن أسعار النفط ستبقى منخفضة. وقال صيداوي إن سعر النفط سيكون متعلقاً بمدى حكمة السياسة الأمريكية الخارجية. أما سلطان، فقال إن أسعار النفط قد تتأثر بالاكتشافات التقنية. واختتم الحسيني بالقول: أتوقع ارتفاع أسعار النفط إلى 70 دولاراً للبرميل في مطلع عام 2010 وقد تصل إلى مستوى 90 دولاراً للبرميل في عام .2012

لا شك في أن تداعيات الأزمة المالية العالمية ستطال منطقة الخليج التي كانت تعتقد قبل عام واحد فقط أنها في مأمن من العاصفة التي اجتاحت معظم أنحاء العالم. وفي حين قد تكون العاصفة عاتية وتحتاج إلى الصلابة لمقاومتها، فإنها تحمل معها بعض المزايا التي تبشر بشيء من الحصاد وآمالاً متوجسة بأن مستقبلاً مشرقاً يلوح في الأفق.

في غمرة ذلك، بحث متحدثون من داخل وخارج المنطقة آليات استجابة الحكومات للضغوط الجديدة التي تواجهها الأسواق المالية وكيفية إنقاذ المؤسسات المالية وتحديد الفرص بمجرد انقشاع سحب الشك وعدم الثقة التي تكثفت في الأجواء. واتفقوا خلال الجلسة التي جاءت بعنوان «مقاومة العاصفة: الاستثمار في الخليج العربي» على أن الأزمة الحالية زادت أهمية عدد من القضايا، مثل حوكمة الشركات والحاجة إلى تواصل المؤسسات المالية بشكل أفضل مع المستثمرين.

واتفق معظم المتحدثين في الجلسة على أن العاصفة الأشد التي حملتها الأزمة المالية قد مرت بالنسبة للمنطقة، نظراً لأن الأسواق المالية في المنطقة لا تزال فتية والقطاع المصرفي قوي نسبياً. وفي حين أن أسعار الأسهم تشهد انخفاضاً بالفعل، إلا أن هذا الأمر ليس كارثياً بحد ذاته، لأن بورصات المنطقة ناشئة والقيمة السوقية لهذه البورصات صغيرة نسبياً. والآن، حان الوقت للعمل على حل المشكلة الاقتصادية ومعادلة الأزمة.

وأشار بيتر باركر هوميك، الرئيس التنفيذي لشركة أبوظبي الوطنية للطاقة «طاقة» إلى فقدان حقيقي للثقة بالشركات التي يرى المستثمرون أن «ميزانياتها العمومية لا تعكس واقع الأمور». وأضاف أن وكالات التصنيف الائتماني فقدت مصداقيتها وهناك جمود حقيقي في سوق الاستثمار، لافتاً إلى أن المستثمرين المحليين لا يستثمرون محلياً عندما تكون الأوضاع جيدة. وعلى سبيل المثال، فإن 80٪ من سندات «طاقة» يحملها مستثمرون من أوروبا وأمريكا الشمالية. وفي الوقت ذاته، اتفق باركر مع محمود سالم المدير الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط في بنك أوف نيويورك ميلون، على أن الوقت مناسب تماماً الآن لبناء علاقات أقوى مع المستثمرين.

وأوضح سالم أن المستثمرين لن يمضوا قدماً قبل أن تتاح لهم فرصة الاطلاع على أرقام مدققة. وقال: إنهم يبحثون عن الشركات التي يمكنها اجتياز العاصفة والتي توجد لديها آفاق للنمو المستقبلي.

وقال سالم إن مديري الصناديق الرائدين الذين يستثمرون في المنطقة يدركون أهمية دور الحكومة في ضمان الاستقرار والثقة والسيولة، ولا يمكن إغفال هذا الدور.

وأوصى براد بورلاند، كبير الاقتصاديين ورئيس قسم الاستثمارات الخاصة في شركة «جدوى للاستثمار»، الحكومات بضرورة أن تتجنب شراء الأسهم من أجل اختبار السوق، خاصة وأن الإغراء شديد للقيام بذلك. وقال: اذا استطاعت الحكومات إظهار الاحترام للأسواق الحرة ومواصلة تعزيز العوامل المساعدة، فإنني أعتقد أنه يمكن تحقيق تقدم حقيقي في المستقبل. فالتأثير الذي ينجم عن تعامل الحكومات بشكل خطأ مع الأزمات قد يدوم لسنوات. وحتى الآن، نرى موقفاً حكومياً سليماً من انهيار أسواق الأسهم.

طلب تيم سباستيان - مدير الجلسة - من المتحدثين أن يرسموا صورة لفترة العامين المقبلين وأن يتوقعوا ما ستكون عليه البنية الاقتصادية في المنطقة. توقع بروك أن تؤدي الأسس الاقتصادية الجيدة والتحسن المتوقع لأسعار النفط بشكل معقول إلى استعادة الأصول لقيمتها بسرعة أكبر مما سيكون عليه الحال في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأوروبا.

وتوقع سالم أن تصبح المنطقة في حال أفضل بكثير لأن معدلات النمو فيها ستكون أعلى من غيرها كونها سوقاً ناشئة، وستجذب كافة شرائح المستثمرين، لافتاً إلى أن توافر المستوى المناسب من الالتزام بالشفافية سيتيح للمنطقة استرداد عافيتها بسرعة أكبر من أي منطقة أخرى في العالم.

وقال بورلاند إن الأزمة عرضت مركز الجاذبية الاقتصادية في العالم للانزياح، وستكون هناك أزمة حقيقية عندما ترجح كفة ميزان القوة الاقتصادية لمصلحة الهند وآسيا الوسطى وآسيا عموماً بعد رجحانه الحالي باتجاه أوروبا والولايات المتحدة.

وتباينت وجهات نظر المتحدثين في الجلسة حول ما إذا كانت قمة مجموعة العشرين الأخيرة في واشنطن ستترك مناخاً استثمارياً أكثر شفافية. وأعرب بورلاند، المؤيد المعروف لتحرير الأسواق، عن عدم تفاؤله بنتائج القمة، لأن الأسواق تعرضت لأسوأ أزمة في فترة انعقاد هذه القمة.

وأما باركر هوميك، فقد بدا متفائلاً لأن المصارف المركزية حول العالم عملت بأسلوب متناغم لتضمن استقرار القرية المالية العالمية. وقال: هذا سيؤدي إلى ظهور قوانين مالية عالمية أشد صرامة، وسيبدأ ذلك على الأرجح بمواثيق أخلاقية طوعية، علماً بأن ترك الأمور في مجاريها لا يصلح في هذه الحالة، وأتوقع أن تصبح الاقتصادات خاضعة للقيود بدرجة أكبر.

فريق منطاد الإمارات يدشن منطاد ملك البحرين بالمنامة

المنامة / وام:

ينطلق فريق منطاد الامارات بعد تدشينه منطاد ملك البحرين بالمنامة خلال شهر يناير 2009 في جولة الى عدد من الدول الغربية وذلك بمناسبة احتفالات مملكة البحرين بالعيد الوطني المجيد وعيد الجلوس .

أعلن ذلك ابراهيم نور مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الثقافة والاعلام بمملكة البحرين في مؤتمر صحفى عقد بمتحف البحرين الوطني مع رئيس فريق منطاد الامارات عبدالعزيز ناصر المنصوري .. موضحا أن المنطاد يحمل صورة الملك وعلم البحرين حيث سيقوم بجولة الى النمسا والولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وبريطانيا وألمانيا وسويسرا بهدف الترويج لمملكة البحرين وماتشهده من تطور على كافة المجالات .

وأكد نور على دعم واهتمام معالى الشيخة مى بنت محمد ال خليفة وزيرة الثقافة والاعلام بمملكة البحرين بشكل شخصى لمثل هذه الفعاليات وتوفير كل الامكانيات للفريق الاماراتي من أجل نجاح رحلة المنطاد لتقديم رسالة الى العالم عن حضارة البحرين وتطورها .

من جانبه أوضح رئيس فريق منطاد الامارات أن المنطاد سيشارك فى الدول الغربية للترويج لحضارة مملكة البحرين والتعرف على هذه الحضارة وتوصيل رسالة سامية لرؤية البحرين فى ارساء السلام بين دول الشعوب ..مشيرا الى ان جميع اعضاء الفريق المشارك برحلة المنطاد هم من دولة الامارات .

وقال ان خط سير الرحلة الى الدول الغربية سوف يكون مرسوم ومنسق مع وزارة الثقافة والاعلام البحرينية .. لافتا الى ان الوزارة سوف تكون مصاحبة للفريق فى المشاركات الخارجية .

وذكر أن المنطاد يستطيع حمل من أربعة الى ستة اشخاص حسب المنطقة المتواجد فيها .

فريق المنطاد الاماراتي يدشن منطاد البحرين بالمنامة

ختام ناجح لمعرض الصناعات الحرفية العمانية

مسقط/العمانية:

شهد معرض الصناعات الحرفية العمانية إقبالا مميزا من الجمهور خلال أيامه الستة وخصوصا من الجمهور العماني والجاليات المقيمة في السلطنة وعدد من السياح بالإضافة إلى إقبال أعداد من طلبة المدارس والجامعات والكليات والمؤسسات التعليمية بالسلطنة، حيث أشادوا جميعا بالمنتجات الحرفية المعروضة وتميزها والجهود التي تبذلها الهيئة العامة للصناعات الحرفية في دعم القطاع الحرفي والقائمين عليه مثمنين في الوقت ذاته تلك الجهود في الرقي بالقطاع الحرفي وتعريف المجتمع بواقع الصناعات الحرفية العمانية وما وصلت إليه من تطور مؤكدين أهمية تنظيم المعرض بشكل سنوي وتكرار إقامة المعرض في مختلف محافظات ومناطق السلطنة.

مسقط

وكانت فعاليات معرض الصناعات الحرفية العمانية والتي تنظمها الهيئة العامة للصناعات الحرفية للعام الثاني تزامنا مع احتفالات البلاد بالعيد الوطني الثامن والثلاثين المجيد، قد اختتمت أمس، حيث ارتكز المعرض على ثلاثة أهداف رئيسية والمتمثلة في توظيف الصناعات الحرفية في العمارة وإبراز دور الهيئة العامة للصناعات الحرفية في تطوير المنتج الحرفي ومشاركة القطاع الخاص في تسويق المنتج الحرفي وذلك من خلال الأجنحة الموجودة في المعرض.

وسعى القائمون على فعاليات المعرض إلى إبراز اهتمام الهيئة العامة للصناعات الحرفية بتطوير الصناعات الحرفية العمانية والمحافظة عليها من خلال تنفيذ العديد من البرامج والفعاليات التدريبية والتوعوية والتسويقية التي تكفل استمراريتها جيلا بعد جيل والمحافظة عليها إلى جانب العمل على تطويرها بما يتواءم مع متطلبات كل مرحلة.

كما أبرز المعرض دور الهيئة في رعاية الحرفيين من خلال تطوير وبحث آليات الجودة والتسويق فيها وتقديم الدعم الفني للحرفيين والمتمثل في التدريب والتطوير وتوفير المشورة الفنية وإسهام ذلك في تطوير الحرفة وتطوير المنتج والوصول به إلى أعلى المستويات.أما في الجانب التسويقي فساعد المعرض على إظهار كمية الإنتاج الحرفي وقياس آلية الاستثمار في مجال الصناعات الحرفية وتسويق منتجاتها.

وتسعى الهيئة العامة للصناعات الحرفية جاهدة إلى تعزيز المفهوم الاقتصادي حتى يتمكن القطاع من زيادة مساهمته في قائمة الدخل القومي لما تمثله هذه الصناعة من أهمية اقتصادية تساعد في رفع مستوى دخل الفرد بالإضافة إلى توفير فرص العمل وكذلك تعزز من مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي، وذلك من خلال تنفيذ العديد من البرامج في مجال الصناعات الحرفية لإيجاد جيل من الشباب الحرفي قادر على العمل للتطوير والمساهمة في تسويق منتجاتها مع التأكيد الدائم على أهمية الحفاظ على الهوية التاريخية والثقافية لتلك الصناعات وليتمكن الشباب بدورهم في المضي قدما لإقامة المشاريع المختلفة التي من شأنها أن تزيد من مستوى دخلهم الأمر الذي يؤدي إلى تحسين مستوى المعيشة وبالتالي رفع مستوى مساهمة القطاع الحرفي في الناتج المحلي الإجمالي.

كما تعمل الهيئة أيضا على تأهيل الحرفيين القائمين على أعمالهم حتى تتكاتف الجهود للخروج بأكبر قدر من الاستفادة بالإضافة إلى إيجاد أسواق لترويج تلك المنتجات وتقديم الدعم الفني والتوعوي اللازم .

تجدر الإشارة إلى أن الهيئة العامة للصناعات الحرفية تقوم بدعم الحرفيين بالمواد الخام اللازمة للإنتاج الحرفي وبعض الآلات والأدوات مثل الدواليب والحقائب التعليمية الخاصة بصناعة الورق من سعف النخيل وتوفير البرامج التدريبية والتأهيلية التي تقدمها الهيئة بين الحين والآخر للحرفيين وأبنائهم وتشجيعهم على الإبداع والابتكار والتطوير في أعمالهم المقدمة، وهي مرحلة يعول عليها كثيرا في تطوير صناعاتنا الحرفية وخروجها عن المألوف بشكل جديد وبرؤى وأفكار عصرية. وتقدم الهيئة الدعم المعنوي للحرفيين والمتمثل في المشورة والتوجيه والإرشاد، إلى جانب تسويق منتجاتهم عبر المعارض الداخلية والخارجية وفتح منافذ تسويقية لهم لتمكينهم من بيع منتجاتهم وتدعوهم للمشاركة في الفعاليات المختلفة داخليا وخارجيا وذلك بهدف إكساب المزيد من الخبرة والمعرفة والإطلاع على تجارب الدول الأخرى في هذا القطاع.

متفرقات

تطوير العلاقات الاقتصادية بين السعودية وتركيا

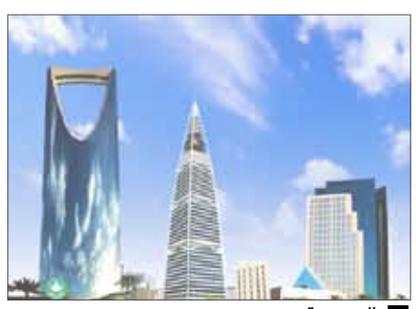
السعودية

الرياض/واس:

اختتمت بالعاصمة التركية أنقرة أمس الاول أعمال الدورة التاسعة للجنة السعودية التركية الاقتصادية المشتركة وذلك بقاعة اوغور ارجان للمؤتمرات بوكالة وزارة التجارة الخارجية التركي.

ورأس وفد المملكة معالي وزير النقل الدكتور جباره بن عيد الصريصري فيما رأس الجانب التركي معالي وزير المالية كمال اوناكيتان.

وفي بداية الجلسة الختامية وقع رئيسا الجانبين على محضر الدورة.

ثم ألقى معالي وزير المالية التركي كلمة شرح فيها الأهداف والطموحات المشتركة التي تسعى لها حكومتي المملكة وتركيا من خلال اللجنة المشتركة مشيرا إلى أنها تهدف إلى تحقيق النمو في حجم المبادلات التجارية بشكل مستقر ومستديم وتعميق العلاقات بين البلدين.

وعبر عن اعتزازه بما حققه الجانبين خلال الدورة بتوقيع عدد من الاتفاقيات والتي تعكس الرغبة الأكيدة لتحقيق كافة الأهداف متوقعاً مستقبلاً مشرقا للعلاقات والتعاون بين المملكة وتركيا.

وأكد وزير المالية التركي تطابق وجهات النظر بين البلدين وبين الجانبين في اللجنة لإزالة الصعوبات التي قد تعترض العلاقات بين البلدين في كافة المجالات.

وأوضح انه آن الأوان للانتقال لتنفيذ المشروعات الضخمة نظرا للثقة المتبادلة في ميدان الاستثمارات المشتركة في البلدين.

وهنأ معاليه المشاركين في أعمال الدورة التاسعة على النجاح الذي تم تحقيقه هذه الدورة وقال في هذا الصدد / لقد تكللت جهودكم بالنجاح بكل المقاييس.

بعد ذلك ألقى معالي وزير النقل الدكتور جباره الصريصري كلمة هنأ فيها المشاركين الدورة على النجاح الذي تحقق خلالها وعلى روح التعاون والتفاهم التي سادت مناقشات المختصين من الجانبين.

وقال / إن ما تضمنه المحضر الذي تم توقيعه اليوم يعد أداة لمتابعة الأعمال المبنية على ما توطد من علاقات متينة بين البلدين وأسس من الرغبة في التعاون المشترك لما فيه مصلحة البلدين.

وكشف معاليه أن المحضر تضمن بعض النقاط المهمة معتبرا ما توصلت إليه أعمال الدورة جنبا للجهود المثمرة التي بذلت من المشاركين.

وتمنى معالي وزير النقل أن تتواصل الزيارات وتبادل الأفكار والاقتراحات بين المسؤولين في البلدين حتى يتحقق تفعيل الاتفاقيات الموقعة وإنهاء الاتفاقيات التي تحت الدراسة حاليا بين البلدين